الأنباء
الاثنين 5 مايو 2014

العاملون على هذا الحل المؤقت متفائلون بتجربة الحكومة

مصادر لـ «الأنباء»: مخرج دستوري لضمان استمرارية الموقع الرئاسي برئاسة سليمان ريثما يتم التوافق على خليفة

بيروت ـ عمر حبنجر

المراوحة الرئاسية مستمرة والمخاوف من الفراغ الدستوري الآتي تتوسع مع التآكل اليومي للمهلة الدستورية، وسط غياب المؤشرات الظاهرة على قرب الحلول، مع استمرار الرهان، بل الآمال، بمفاجأة رئاسية من تلك التي تحدثت عنها «الأنباء» نقلا عن الأوساط المتابعة تخرج من خلف الكواليس السياسية، الى العيان بعد استكمال التأشيرات الدولية والإقليمية اللازمة.

ويبدو ان هذه التأشيرات مازالت تحت الطبع في المطابخ الديبلوماسية بدليل الحراك الداخلي للسفراء: السعودي والإيراني والأوروبيين. فضلا عن السفير الأميركي الذي انتقل امس الاول الى السعودية للقاء الرئيس سعد الحريري، وطبعا محور كل هذا الاستحقاق الرئاسي، مع ان ايا من السفراء لا يخرج عن اللازمة الروتينية، القائلة بأن الاستحقاق الرئاسي شأن اللبنانيين وحدهم، وان بلدانهم تقف الى جانب لبنان والاستقرار فيه مع التأكيد على تعزيز الوحدة الوطنية والتكاتف والتضامن، بحسب قول السفير الإيراني غضنفر ركن أبادي بعد لقائه الرئيس نبيه بري يوم السبت.

واللافت ان كلام أبادي جاء بعد تصريحات اللواء يحيى كريم صفوي مساعد قائد الحرس الثوري الذي أعلن امتداد الوجود الإيراني الى حدود إسرائيل في جنوب لبنان! أما السفارة الأميركية في بيروت فقد اختصرت مهمة سفيرها الموجود حاليا في الرياض بلقاء الرئيس سعد الحريري ومسؤولين سعوديين والبحث معهم في الدعم الدولي للبنان. وكان اللافت ايضا اتصال السفير السعودي علي عواض عسيري بالمرشح د.سمير جعجع، ضمن جولة اتصالاته على المسؤولين وحثهم على تمرير الاستحقاق الرئاسي بموعده.

الرئيس ميشال سليمان أكد مواقفه السيادية المقرونة بإصراره على انتخاب رئيس للجمهورية، خلال الاحتفال بتدشينه المدينة الرياضية في بلدته عمشيت، التي تحمل اسمه في بلدته مساء امس الاحد. وتطرق سليمان الى التحذير من خطر الفراغ في سدة الرئاسة وسيطلق دعوة ملحة الى سائر القوى السياسية والكتل بوجوب الحضور والانتخاب.

هذا القلق على الرئاسة دفع قوى وسطية الى تكليف بعض الدستوريين بالبحث عن مخرج دستوري يتيح استمرار الرئيس ميشال سليمان في الموقع الرئاسي بعد 25 مايو، وريثما يتم اقتناع الفرقاء المحليين بضرورة التوافق على رئيس للمرحلة اللبنانية المقبلة. والراهن ان هذه الصيغة، يجري العمل عليها تحت عنوان «ضمان استمرارية الموقع الدستوري» بمعنى لا تمديد ولا تجديد، بل محاولة سياسية دستورية للحؤول دون ان يصبح الفراغ في رئاسة الجمهورية عرفا، ويغدو الميثاق الوطني الذي يرعى الشراكة الوطنية بين الطوائف اللبنانية، خارج الواقع المعاش، الأمر الذي ينطوي على إهانة للموقع الرئاسي وبالتالي للطائفة التي تشغله. والحقيقة ان هذه الصيغة، هي المفاجأة التي تحدثت عنها «الأنباء» والتي يفترض ان تتبلور قبل 25 الجاري، ويجري العمل عليها من باب «الضرورات تبيح المحظورات».

بعض المصادر تقول ان الرئيس ميشال سليمان لا ينفك يرفض فكرة التمديد، والجواب ان المطروح ليس التمديد، بل عمل إنقاذي حيث ما من قبطان يترك سفينته وهي تصارع الأمواج لمجرد ان انتهت خدمته الرسمية.

أما عن فريق 8 آذار، وبالتحديد حزب الله، الذي يرى في الرئيس سليمان خصما له، وما هو بذلك إلا لمصلحة لبنان الوطن والدولة، والحزب بوجهه اللبناني حزب منه، يمكن إقناعه بهذا المخرج المؤقت، ووسائل الإقناع كثيرة مع تواصل الاتصالات الأميركية الايرانية، وعلى غرار ما حصل يوم تشكيل الحكومة السلامية، خصوصا أن الحزب ليس مطمئنا لأي من المرشحين للرئاسة المعلنين أو المضمرين، ولا واثقا من أن بوسعه تأمين الفوز لأي مرشح محسوبا عليه أو يمكن أن يحسب عليه، لذلك سيكون الأفضل المحافظة على الستاتيكو اللبناني الراهن، ريثما تتبلور الصورة الجديدة للمنطقة، ولسورية بالتحديد.

وفي هذا السياق يمكن إدراج كلام عضو كتلة الوفاء للمقاومة نواف الموسوي أمس، حيث رأى أن المقاومة تحتاج في موقع رئاسة الجمهورية إلى وفيّ لها لا ينقلب عليها اذا تغيرت موازين القوى أو إذا اتخذت التطورات منحا يختلف مع وجهتها أو إذا تغيرت مصالح البعض في بعض المواقع، وقال وخلال احتفال تأبيني في بلدة شقرا الجنوبية: إننا نريد وبوضوح شديد أن نطمئن الى ثباته بالالتزام بنهج المقاومة بوصفها قوة دفاع وتحرير وجزءا أساسيا من منظومة القوة الذاتية اللبنانية في مواجهة العدوان الإسرائيلي، ولذلك فإننا لا نخطئ في خياراتنا أو في اعتماد المواقف، ولهذا فإننا نحتاج إلى من يقف إلى جانب المقاومة حتى لو وقف العالم بأسره ضدها، ولقد مر علينا زمان ليس ببعيد في عام 2006 حين وقف جل العالم في غير موقف المقاومة ووقف إلى جانبها في ذاك الوقت من كان وفيا لها، ولذلك فإن الوفاء الثابت هو المعيار الذي لا يتزلزل أو يتزعزع مع اختلاف التطورات والمصالح.

وختم بالقول: لن نقبل بأن يتحول لبنان إلى دولة تحت الانتداب أو الاحتلال، ولذلك فإننا نقف مع الذين يلاحقون اليوم بسبب شجاعتهم وإصرارهم على التمسك بحريتهم.

علما أن قوى 14 آذار تعتبر حزب الله من يغطي الانتداب الايراني على لبنان.

وعلى صعيد قوى 14 آذار جدد المرشح الرئاسي سمير جعجع التأكيد على أن سلاحه سيكون المواجهة المستمرة إلى حين قبول الفريق الآخر إلى جلسات انتخاب الرئيس.

وأضاف اخترنا عنوان: «الجمهورية القوية» الذي يعبر تماما عن تفكير 14 آذار، وكل مشروعنا السياسي يختصر بالجمهورية القوية، لكن للأسف الفريق الآخر المخترق للدولة والذي يتسبب في شلل كبير فيها يرفض أي تغيير ويصر على المقاطعة ليبقي الدولة معطلة، ليظل قادرا على التصرف كما يتصرف في الوقت الحاضر، لكننا سنصر على حضور الجلسات وسندعو الجميع للنزول إلى مجلس النواب.

لكن يبدو أن بعض القيادات المارونية في 14 آذار بدأت تتحرك على أساس إفساح المجال لها لخوض الغمار الرئاسي، بعد فشل جلستين لمجلس النواب بانتخاب رئيس والثلاثة بعد غد الأربعاء على الطريق. وعلمت الأنباء أن الرئيس أمين الجميل، رئيس حزب الكتائب، دعا إليه منسق الأمانة العامة لـ 14 آذار د.فارس سعيد أمس الأول وعرض معه الوضع، من زاوية أنه سلف الدكتور جعجع موقف تأييده للرئاسة حتى اليوم، وعلى أمانة 14 آذار أن تساعد في إقناع جعجع بإخلاء الساحة له.

ويبدو أن جعجع الذي حظي بدعم إجماعي من فريق 14 آذار ليس متشبثا في موقفه رغم قناعته بأنه صاحب البرنامج الوحيد القادر على الوصول إلى الجمهورية القوية، ويقول أحد نواب كتلته د.فادي كرم إنه رأى جعجع «جاهزا لأي خطوة جزئية لتسهيل انتخاب رئيس الجمهورية».

حزب الله: المقاومة بحاجة إلى رئيس وفيّ لا ينقلب عليها

الجميل يتحرك للحلول محل جعجع وكرم يؤكد جهوزية جعجع للتسهيل!

السيدة الاولى وفاء سليمان خلال مشاركتها في الماراثون النسائي في بيروت امس (محمود الطويل)

الوزير كرامي يطالب النيابة العامة باعتبار تصريحات الضاهر لـ «الأنباء» إخباراً

بيروت: طلب الوزير السابق فيصل كرامي الى النيابة العامة، اعتبار تصريحات النائب خالد الضاهر عضو كتلة المستقبل، حول اغتيال عمه رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي بمثابة اخبار يستوجب استدعاء صاحب هذه الرواية ليكشف أمام الجهات المختصة وليس في الإعلام فقط، مصادر معلوماته والأدلة التي يستند إليها.

والمقصود بالاخبار حديث النائب الضاهر لـ «الأنباء» في عدد الثاني من مايو والذي كشف فيه عن ان ضابطين سوريين هما المقدم احمد حلوم والرائد محمد الاسطنبولي وراء زرع المتفجرة في مسند مقعد كرامي في المروحية العسكرية التي أقلته من معرض طرابلس، حيث كانت تربض باتجاه بيروت. وقال ان حلوم أعطى الأمر للاسطنبولي المتمركز في معرض طرابلس، حيث تربض المروحية بالتنفيذ، بغية منع كرامي من الوصول الى بيروت، حيث كان على موعد مع الرئيس الراحل كميل شمعون، ليحل الأزمة السياسية.

وردا على الانتقادات التي يرد بها على حملته ضد المرشح الرئاسي سمير جعجع، من ان والده عمر كرامي كان عرض على جعجع الدخول في حكومته عام 1980، قال فيصل كرامي ان توزير رئيس القوات بحكومة كرامي في ذلك العام، أتى قبل حل حزب القوات اللبنانية وإحالة جعجع الى المحاكمة عام 1994، وبالتالي قبل ان تنكشف الجرائم التي أدين بها جعجع.

نفى تسريبات عن توجه لإرساء تحالف خماسي

قيادي في 14 آذار: لا تضحية بالعلاقة مع جعجع مقابل أي تسوية رئاسية

بيروت ـ محمد حرفوش

الاعتقاد السائد لدى العديد من المراقبين أن إنجاز الاستحقاق الرئاسي لايزال يعاني تعقيدات كثيرة، وان الآفاق أمام انتخاب رئيس جديد شبه مسدودة. والدليل على ذلك إصرار فريق سياسي على تعطيل النصاب، وهو ما سيتحقق مجددا في جلسة بعد غد الاربعاء.

وقد حذر قيادي في قوى 14 آذار من مخاطر وتداعيات استمرار رهان فريق 8 آذار على معادلة انتخاب رئيس من صفوفه وإلا الفراغ، معتبرا أن ذلك يعني إدخال لبنان في المجهول على المستويين الأمني والسياسي.

وأشار الى أن تلك المعادلة تخفي مخططا طالما ألمح إليه حزب الله وحليفه العماد ميشال عون والقاضي بالعمل من أجل مؤتمر تأسيسي، والمقصود به الانطلاق من التوازنات القائمة، بما فيها التحالفات الإقليمية والاستقواء بالسلاح والتنكر لاتفاق الطائف وللدستور من أجل نظام جديد يرجح كفة هذا الفريق ويكرس دولة حزب الله ويخدم مصالح المحور السوري ـ الإيراني.

ونفى هذا القيادي ما تردد في الكواليس عن توجه لإرساء تحالف خماسي يضم حزب الله وحركة «أمل» و«الاشتراكي» و«التيار الوطني الحر» و«المستقبل».

مشيرا الى أن ذلك يعني إدخال لبنان رسميا في زمن الوصاية الإيرانية، ولن يطول الوقت قبل إخراج «المستقبل»، من هذا التحالف عندما يتأكد الحزب أن وظيفة هذا التيار استنفدت صلاحيتها.

وقال القيادي: ان «المستقبل» لن يضحي بعلاقته مع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع مقابل اي تسوية رئاسية، خصوصا أن قوى 8 آذار مستمرة علنا في معركتها بترشيح عون الى «يوم الدين»، والبديل عن ذلك برأي هذه القوى الفراغ أو الفوضى.

قصر بعبدا يحتضن آخر جلسة للحوار في عهد سليمان اليوم

بيروت ـ داود رمال

تلتئم هيئة الحوار الوطني في جلستها الأخيرة في عهد الرئيس ميشال سليمان اليوم في القصر الجمهوري، وسط غياب قوى الثامن من آذار والقوات اللبنانية.

وقال مصدر رئاسي لـ «الأنباء» ان «هدف الجلسة تكريس منطق ونهج الحوار الذي يعد جزءا من الحياة السياسية للبنان منذ إنشائه بسبب تنوعه وتركيبته». وأضاف «ستبحث الهيئة ما تم بحثه في المرة السابقة وبما أنها ستكون آخر جلسة فستتم الإضاءة على ما جعل طيلة مسيرة الحوار لجهة المساهمة في تهدئة الخطاب السياسي والتخاطب الإعلامي ومواكبة الانتخابات النيابية والبلدية، والعمل على تحييد لبنان عن الأزمات الإقليمية مثل حرب غزة 2008 وصولا إلى إعلان بعبدا». وأوضح «أن ألحوار فتح المجال لبحث إستراتيجية دفاعية وبناء الدولة القادرة والعادلة الذي هو هدف جميع كل الفرقاء». وأكد أن «الجلسة الأخيرة ستكون مناسبة للتأكيد على استمرارية نهج الحوار، وهذا ما سيركز عليه الرئيس سليمان مداخلة، مع إمكانية إبقاء الجلسة مفتوحة على إمكانية الالتئام مجددا حتى لو كانت الأخيرة».

في هذا الوقت، دعا المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، الى انتخاب رئيس للجمهورية يتمتع بتاريخ وطني مشرف ويتمسك بالثوابت الوطنية. ورفض المجلس التعرض للجيش، مؤكدا ان ما صدر عن مجموعة تنتحل اسم أهل السنة تتبنى الاعتداءات، لا علاقة له بالمسلمين السنة في بعلبك والهرمل. المجلس قال انه لن يسكت بعد اليوم على الافتراءات التي تطال مفتي الجمهورية لأسباب سياسية.

بدوره دعا المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى برئاسة الشيخ عبدالأمير قبلان الى ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية ضمن المهلة الدستورية، تجنبا للشغور في الرئاسة الأولى، والى انتخاب رئيس يتمتع بتاريخ مشرف يليق بمنصب الرئاسة الأولى.

وزير الخارجية السابق أكد أن البعض يريد أن يجعل من "الخارجية" مكتبا انتخابيا

عدنان منصور لـ «الأنباء» رداً على باسيل: في لبنان فراعنة صغار يتعمدون إلحاق الضرر بسمعة وإنجازات من سبقوهم

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى وزير الخارجية الأسبق عدنان منصور أن كل عمل مؤسساتي، ديبلوماسي كان أو سياسي أو اقتصادي أو غيره من أعمال المؤسسات الرسمية، لابد من أن يخضع لاستمرارية ولمتابعة ما كان قد بدأه الوزير السلف كشرط أساسي لنجاحه وتقدمه، إلا أن الوزير جبران باسيل، تعمد أكثر من مرة إطلاق تصاريح مسيئة بحق سلفه على رأس الديبلوماسية اللبنانية، وبحق كل الجهاز الديبلوماسي والإداري في وزارة الخارجية، مشيرا الى انه في المرة الاولى اعتبر تصريح الوزير باسيل ذلة لسان، وفي الثانية اعتبره قلة خبرة نظرا لمجيئه من موقع بعيد عن الشأن الديبلوماسي، لكن تبين له في المرة الثالثة والرابعة والخامسة ان باسيل يتعمد الاساءة لسلفه ويتصرف بشكل لا يتماشى مع الاصول العريقة والقواعد واللياقات الديبلوماسية المتعارف عليها.

ولفت منصور في حديث لـ «الأنباء» الى ان تصرفات باسيل، اعادتنا بالذاكرة الى زمن السياسة الفرعونية، حيث كان كلما اتى فرعون جديد، يمسح تاريخ سلفه وينسف اعماله في محاولة لتسليط الضوء على نفسه والتعتيم على إنجازات من سبقوه من الفراعنة، متسائلا ما إذا كان في لبنان فراعنة صغار يتعمدون إلحاق الضرر بسمعة وإنجازات من سبقوهم في تولي المسؤوليات، معتبرا بالتالي انه اذا كان الوزير باسيل يريد ان يحيط نفسه بهالة من «الإنجازات» على حساب من سبقوه، فإنه لا يجوز الانتقاص من عمل وإنجازات من اتوا قبله على رأس الديبلوماسية اللبنانية، خصوصا أن باسيل قال في آخر تصريحاته انه «يريد انتشال وزارة الخارجية من حالة الركود التي تعيش فيها». وتساءل منصور: «أي ركود يتحدث عنه الوزير باسيل»، خصوصا ان عبارة «ركود» تعني الجمود الكامل، مذكرا إياه بأن وزارة الخارجية والمغتربين بمن فيها من سفراء ومدراء وديبلوماسيين وإداريين وكل المتابعين لنشاطاتها، يعرفون جيدا ما تم انجازه خلال السنوات الثلاث الماضية ومدى التعاطي الإنساني اللائق الذي اتبع معهم، والأداء المميز للوزارة على المستويين الداخلي والخارجي، لاسيما في عالم الاغتراب، حيث ادت المديرية العامة للمغتربين واجباتها على أكمل وجه، ومازالت تؤديها بكل أمانة وشرف، من دون الحاجة الى شهادة ممن يبخس عملها وإنجازاتها على مدى اكثر من عشرين عاما، بعيدا عن الضجيج الفارغ والغرور والفلكلور الذي لا يسمن ولا يغني، إلا اذا كان مفهوم الركود عند البعض ينطلق من تجييش الوزارة لأهداف انتخابية ورئاسية ومناطقية وطائفية وفئوية وحزبية، وجعلها وسيلة لتمرير سياسات ضيقة اصبحت معروفة ومكشوفة لدى الجميع. وردا على سؤال حول ما تنامى لبعض الوسائل الاعلامية بأن الوزير باسيل ينوي إعادة هيكلة وزارة الخارجية والمغتربين بعدما تبين انها قائمة على الأزلام والمحاسيب، اكد منصور ان هذا الكلام يستند فيما لو كان صحيحا، الى الأكاذيب والتلفيق والتحامل، مؤكدا ايضا ان وزارة الخارجية كانت في عهده بعيدة كل البعد عن المحاسيب والأزلام، وأن التعاطي مع الجميع كان على قدم المساواة، سيما ان السياسة الديبلوماسية واحدة على المستويين الخارجي والداخلي، معتبرا ان البعض ربما يريد ان يجعل من الوزارة مكتبا انتخابيا وهذا شأنه، إلا انه على المستوى الشخصي تعاطى مع العمل الديبلوماسي بشفافية كاملة دون تفريق بين لبناني وآخر أيا كان انتماؤه السياسي او الطائفي او المذهبي او العقائدي. وردا على سؤال ايضا حول حق الوزير بإصلاح ما يراه فاسدا، لاسيما ان الوزير باسيل ينطلق من تيار سياسي شعاره «الإصلاح والتغيير» لفت منصور الى ان الشعارات في العالم كثيرة وغالبا ما تكون براقة ورنانة، لكن العبرة ليست بالنظريات إنما بالتطبيق، مشيرا الى ان عملية رمي التهم جزافا على الآخرين امر لا يجوز سواء على المستوى الاخلاقي او على مستوى المناقبية واللياقة، معتبرا بالتالي ان كلام باسيل عن وجود ركود في وزارة الخارجية والمغتربين يوحي وكأنه اي باسيل يريد اظهار نفسه بالمنقذ وأضاف منصور: نحن نريد تفعيل العمل في الوزارة وعما قريب تظهر النتائج وتتكشف الحقائق وإن غدا لناظره قريب.

وختم منصور معربا عن امله في ألا يأتي اليوم على الوزير جبران باسيل وهو القائل ان النفط في لبنان لم يكن قبلي وأشك في ان يكون بعدي، ليقول من جديد ان الخارجية لم تكن قبلي وأشك في ان تكون بعدي.

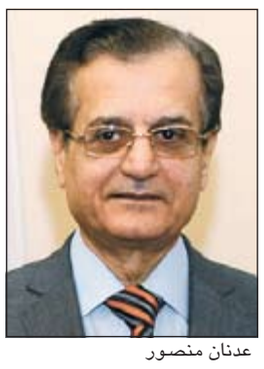

عدنان منصور

تقرير إخباري

اتصال هولاند بجنبلاط: الفرنسيون يسألون عن عون

بيروت: توقفت مصادر مراقبة عند الاتصال الهاتفي الذي أجراه الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بالنائب وليد جنبلاط، ورأت أنه بمعزل عن مضمون الاتصال فإن مجرد حصوله يعكس من جهة الاهتمام الفرنسي المتزايد بملف رئاسة الجمهورية، ومن جهة ثانية أهمية جنبلاط في الحسابات الفرنسية.

ويعتبر جنبلاط صديقا قديما للرئيس الفرنسي من خلال توليه سابقا رئاسة الحزب الاشتراكي.

وتشير المصادر إلى أن اتصال هولاند بجنبلاط يعود إلى أنه يعتبر أن للأخير دورا مهما في الاستحقاق الرئاسي من خلال كتلته النيابية، وإلى أنه أراد الاستماع إلى رأيه في هذا الموضوع متمنيا عليه أن يلعب دورا بناء على هذا الصعيد.

والمسؤولون الفرنسيون حذرون جدا من الخوض في لعبة الأسماء.

وترى باريس أن الظروف ليست مواتية بعد لإطلاق أي تفاوض حول مرشح معين يمكنه أن يصل إلى الرئاسة في لبنان.

ولاتزال هناك ثلاثة أسابيع متبقية لانقضاء المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس اللبناني، كي تجرى المزيد من الاتصالات في شأن الانتخابات.

والتحرك الفرنسي على صعيد دول إقليمية نافذة ينطلق عندما تنضج الظروف لذلك أو إذا كانت الأمور فعلا سائرة نحو التعطيل والفراغ. وكان المستشار الرئاسي الفرنسي إيمانويل بون أجرى لقاء في بداية ابريل الماضي في بيروت مع وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل الذي لم يتسن له لقاء أي مسؤول فرنسي خلال زيارته القصيرة لباريس بعد لقائه الماراثوني مع الحريري.

ويزور عدد من المرشحين المحتملين باريس للقاء المسؤولين فيها ويجري استقبالهم للتعارف.

ولكن باريس مصرة على عدم التدخل في الأسماء والانتخاب.

وتقول مصادر ديبلوماسية فرنسية إن فرنسا ترى أنه «رغم الصعوبات»، فإن «اللعبة الانتخابية تسير في الطريق الصحيح بفضل مساحة الحوار السياسي الجديدة القائمة بين الأطراف، ولأن العملية الانتخابية تجري ضمن المهل الدستورية...

بالطبع ليس لنا مرشح والعملية الانتخابية يجب أن تحافظ على طابعها اللبناني، ربما للمرة الأولى، رغم المداخلات والتأثيرات الخارجية التي يصعب عزل لبنان عنها.

ولكن إن لم يكن لفرنسا مرشحها وهو أمر مفهوم، فإن لها بالمقابل سياستها ومبادئها، وعلى رأسها التمسك بمرشح يحافظ على استقلال لبنان وسيادته ويحرص على أمنه واستقراره وبالثوابت التي نعتبرها أساسية للبنان».

وعن حقيقة أن الطرف الأميركي يدفع باتجاه تفاهم بين الحريري وعون، أو أن الأخير أصبح مرشح أميركا، تقول إن هذا الأمر «غير صحيح، ومن إنتاج إما سياسيين لبنانيين وإما الإعلام اللبناني».

ونفت هذه المصادر علمها أن يكون لواشنطن مرشح رئاسي في لبنان، مؤكدة أن ما يهم واشنطن «ليس شخصية الرئيس، بل السياسة التي سوف يتبعها عندما يدخل إلى قصر بعبدا».

وتتساءل عن «قوة المرشح عون» في حال أصبح رئيسا للجمهورية وقدرته على التعاطي مع حزب الله في موضوعين أساسيين، هما: سلاح الحزب من جانب، ودور الحزب العسكري في الحرب السورية من جانب آخر.

وترى هذه المصادر أنه رغم أهمية التحالف بين حزب الله وعون، وحرص الأول على «تأمين غطاء مسيحي» له يوفره العماد عون، فإن مصالحه الاستراتيجية «تحل في المقام الأول، وهي بالتالي لن تتغير أكان عون رئيسا أم لم يكن».